

المطلع على أبواب الفقه

الخروج من المسجد بعد الأذان والإقامة لغير حاجة وإيجاب الصداق الخلوة وفضل المؤمن والرج على من قال الطلاق الثلاث لا يقع ودم البخل و تحريم الخمر و ذم الغناء والإستماع إليه وهو التفرد والعزلة وغير ذلك وقيل إنها تزيد على مائة مصنف .
قال القاضي أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى وجدت بخط أبي قال اجتاز الشيخ أبو عبد الله بن بطة بالأحنف العكبري فقام له فشق ذلك عليه فأنشأ يقول ... لا تلمني على القيام فحقي ... حين تبدو أن لا أمل القيامة ... أنت من أكرم البرية عندي ... ومن الحق أن أجل الكراما ...

فقال ابن بطة لابن شهاب بكلف له جواب هذه فقال ... أنت إن كنت لاعدمتك ترعى ... لي حقا وتظهر الأعظاما ... فلك الفضل في التقدم والعلم ... ولسنا نحب منك احتشاما ... فاعفني الآن من قيامك أولا ... فسأجزيك بالقيام القيامة ... وأنا كاره لذلك جدا ... إن فيه تملقا وأثاما ... ولا تكلف أخاك أن يتلقا ... ك بما يستحل فيه الحراما ... وإن صحت الضمائر منا ... إكتفينا أن نتعب الأجساما ... كلنا واثق بود مصا ... فيه ففيم انزعاجنا وعلاما ...

توفي أبو عبد الله بن بطة C يوم عاشوراء سنة 387 سبع وثمانين وثلاثمائة ورتاه تلميذه أبو الحسن بن شهاب بن الحسن به علي بن شهاب العكبري فقال ... هيهات ليس إلى السلو سبيل ... فليكتنّفك تفجع وعويل ... موت ابن بطة ثلثة لا يرتجى ... لمسدها شكر له وعديل ... فمضى فقيدا ماله خلف ولا ... منه وإن طال الزمان عديل ... أما المحاسن بعده فدوارس ... والعلم ربع مقفر وطلول